

EN-NADIM

الاشتراك

من سنة ٢٠ فرنكا (تدفع سنوا)

الوصلات

لا تعتبر إلا متى كانت معقولة ومعتادة من صاحبها

حسين الحزيري

لاعلانات - يتلقى في شأها مع الإدارة



المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-gérant

الإدارة

مقرها باب السويفقة عدد ١٧١ بتونس

Bab-Souika, 171 - TUNIS

١ جويلية لأممجي سنة ١٩٦١

صحيفة فكاكية اخلاقية انتقادية تصدر كل يوم سبت

تونس يوم السبت في ٤ ذي القعدة ١٣٨١

ميتك نخفيها ونعشك منين تتعدى بيبي

اللذة المرة

عنوان ولا شك بطاقي احوال الدين لا يعرفون كيف يعيشون، وكيف يسرون، وكيف يعاملون .

اولئك هم الذين يلبسون قديلا . ويقرضون طويلا . ويتهمون يسيرا . ويتعديون كثيرا .
النايل والتداني وتساؤل الناصر مع الحريف . التفتيح مع الزبون . والبقال مع حجاره .
تلك كلها امور جري العمل بها من الزمان الاول .

يضطر المرء ولا شك في حين يقارقه الدرهم فيه الى الانسحاب بان يعمله . ويسعى ضروريته
وينظره الى ساعة تنفج ازمته فيها .

والطبع فان المتاجري لذلك . والمضطر لموقف يحمر فيه وجهه خجلا لا يستمد من معاملته
الا بقدر ضروريته وبحسب حاجته .

اما التوسع في الاتقاق . والتساهل في طرق الاسواق . والاسراف في اقتناء البضائع . والتأمر على
الصانع والبايع . فذلك ما يقتضي له المال الجزيل . والكبس الثقيل . والحجب السخيف . بالورق النخيف
خلق الله للمرء عقلا يسير في حياته بمقتضى تماليله . وبحسب اومره . مد ان العقول تتباين
سموا وانحطاطا . فمنها من يهدي صاحبه للهيئ القديم . والصرط المستقيم . ومنها من يضلل ربه ويريه
التي رشادا . واخطا سدادا . فيفضي ايام حياته في خوض دائم . بخيال التكدر راحته . وبحسب الشقوة
لذة ونعيمها .

اما بعد فاقول لمن يلبس الحريير الزوا . والحلي اشكالا . والطيب انواعا واعجالة اصواعا . ثم
لا يقنع بصنف من الاحوم . ولا يتنازل لمقام البصل والقوم . ومع كل ذلك بمشي في الطرقات خلسة .
ولا يسمح للوجل له يجلس . ان لتلك مرارة . وبرك حرارة . ونعيمك شقاء . وراحتك تعب وغناء .
يساهل كثير من الناس في تناول متاع الخير يحسبون متاعا لهم واقومهم فيوسعون في التنازل ارضا
للنفس وما تشتهي . من طلباتها التي لا تنهي . فيضعون على رقابهم ديونا يجهزون بعد ذلك على تسديدها .
وتراهم يتوارون من الغرما . والقرما يتلهفون حسرة على ما اصابهم من ضباب ماله . وخيبة دأله .
ما ليس على الذي يجهل الحيلة ويجهل كيف يجب ان يعيش ان يقف امام الناس وقفة المتأمر .
وبلهجة المتنمر . فيطلب ما تنفع عينه عليه . وما تطمح نفسه اليه . وهو لا يقرأ العاقبة حسابا . ولا يهني
لا خلاص بابا . ولم يذكر ان المحكمات ستطلب بعد حين .

ان محبة الذات هي التي تدفع بالمرء الى دوس
حقوق غيره واذا مصلحته تقسم بدون اكتراث
لما يلحق سواه من المضرة والعطب وفساد السمعة
بالسقوط والافلاس .

نرى كثيرا من التجار يشول حالهم الى الفقر
بتلاشي بضائعهم ضحية المعاملة والتساهل مع من
يظهرون الانواء ليستمدوا ما يشاؤون . ويعشون
امدا قصيرا في سعة يحسبونها نعيما . ويغالونها
راحة . وما هاتيك للسدة الزائلة الامارة
وشقوة تؤدي بهنكهما الى مجالس المحكم .
وسقوط المقام .

ما الذي يوجب ذلك الذي يسعف النفس على
شرها ويحجر على الانتفاع برزق من يوسع
عليه في ساعة ضيقه . واوان شهيقه . ثم يجازيه
بعد ذلك بتسويق ابدي . وتلذذ مرمدي .
ويكافئه باضاعة اوقاته الثمين . في البحث عنه
يلتقي منه وعوده الكاذب . فيقبض بدل المال .

ضروبا من السقطة والوانا من التسويق .
ما على المضطر من حرج اذا انجس العسر الى
استمداد ما يسد رمقه وعياله . ووعده بالتقدي
واوفى بعهده بما وعد .

انما الشديد على من يحاول ان يعيش بحال
من الشراعية لا يقدر عليها . ويجب ان يكون
بمنزلة من الحياة ما له من سبيل اليها .

تبركتك على اموال الناس . وذلك هو النصب
بيني وبينه .

ان من غلط الذين يجهلون طرق احياة ان
يتعمدوا بالزقوم بين جدران يوتهم وتراهم في
الطرق لا يتخطون غير الأرتة الخالية والسبل
المهجورة . فجهلون بذلك انفسهم تقيدا وضفلا
على حريتها فرارا من ملاقة غرمانهم الذين يدعون
مصالحهم ويضجون اوقاتهم في سبيل البحث
والنقبش عنهم وهم بكل ذلك غير مكترئين !
يضطر المرء في حياته كما قدوت الى ما لا غنى
للنزل عنه . ولا مناص منه . ولكن ما هو عذر
الذي يتدائن في سبيل الطيب واستعمال المواد
المهجمة التي قلما يلتفت اليها رب المال الغزير ؟
خذ من اخلاق ستين نوعا من انواع الطيب
ومتعلقاته ودعي يبحث عنك ويضجر منك .
ويسوف رب الضاعى . في كل ساعة . ومرة
تستظريه . واخرى تهرة . فلا وربك ما هكذا
العيش وما هكذا احياة
ضجر النجار من سلوك اناس يودون افلاسهم
جزاء نعمتهم عليهم . واسدها بختهم اليهم . والمذر
انما يمنح لمعلم قعد به زمانه . وقير خاتمه دهره .
اما الذين ساءت نواياهم واستعلوا اوزاق
الصاد . ومع مستهم لا يدفعون غير التسويف .
ولا يتقدون سوى التلذذ والمعاظلة . فجهدهم في
العبادة كبير جدا او كانوا يدركون .
(حسين الحزيري)

المناظر

(منظر ١)

خطبة مجنون

حدثنا نصيب مجنون . فقال : نمت احدي
الليالي ولا باس علي فانتبهت صباحا وانا بحالة لا اذكر
منها الآن غير صياح قمر ط كنت اصيحه آنذاك
ولم ادر لماذا !
اغثوني الى محل وجبت فيه من يصيحون
اكثر مني ويهلون بانغام موسيقية . وتارة يسكون
ومرة يصيحون . ففقت مع الخافضين . وكنت
لا ابرق الليل من النهار . ولا اجمل من الحمار وما
زلت اعود الى الرشد يوما فبصروا الى ان احزرت
معد الآن على نصب النوبة القلابة التي كنت عليها
من قبل

وان شئت دللا على اني لست بالمجنون لكامل
كما يزعمون . فما انا امشي امامك على رجل واحدة
ثلاثة اميال ولا اسقط !
اما ما اريد ان اشرف به سمعك فهو خطبة بليغة
القاها بينا امجنون ونصب في اخر يوم من ايام اقامتي
بين اولئك السعداء الذين سدل الله حجابا بينهم وبين
عالم اسود بياضه . ونضت حياضه . فذق فيها
الثقاي . وفسدت الاخلاق . وتجزأه الحياه . وكثرت
المخائلة والرياء
قام الخطيب ورفقا برجليه طويلا لنسكت
فكاد يجملنا عظما مراكوما . او غما مقروما . ومد
سكتنا قال لانض انتني :

ايها المجانن الكرام

اذا كنتم تجهلون ما قاله الشعراء البلاء . فاعلموا
ان احدهم قال :
اذا كان الطبايع طباع سوء

فلا ادب يفيد ولا ادب
والطبايع جمع طبع على وزن ضبع . والضبع حيوان
يليد توقعه بلادته في الورطات . والمندافات . لاني
جمع بين (الشبطنية والبلادة) وربما ركن اليه
غيره من الحيوانات فارقه معه على حد قول الشاعر
وجرم جرة سهية قورم

فصل بغير جارمه العذاب
والضمر في جارمه يعود على الجرم وهو اذا كان
بالكسر دل على كل ما شغل فراغا وشمل الجحصاد
والحيوان وهذا الاخير ينقسم الى ناطق وغير ناطق
ومن الناطق ما يصح ان ياعتق بالجحصاد . ومنه ما
يجوز ان ياعتق بالصاهل والناعق . وذلك حسب
الاقوال والضمائر . والاحساس والشعور

وبالضم (الاجترام) وهو ارتكاب ما يحرمه
الشارع او تمنعه القوانين . او تمقطي الانسانية .
فاذا حكم المجنون فكرة الشائب ولطم عاقلا
لطمة جعلت انقي انصافا وارباعا . قالوا قد اجترم !
وهنا من الكتب المفلق لان المجنون (اعزة الله)
لا يجازف بلطمه ولا يرشم بخطه الا لمن عرض
نفسه لذلك . ويا له من سر مكشون . في فراسته
المجنون

على ان الشاعر يقول :

انتني والليل راخ متارة

يلوح على وجهها الاكثاب

وهل يصح في الازمان ان الاكتئاب يلحق الانسان
بدون اسباب ؟ فانجبج والوجل والرهبة كلها تتبع
الخاين والمعتال والفادر والمحتال . ولكنها مع كونها
تسهل الطبيعة (ما تفكش من الموت) !

اما التزيم وطاهر الذيل فهو الشريف .
وان اعتقد العقل ان الشرف هو عرض الكف
للتقبيل . وتطلب الاحرام والتبجيل . فذلك هو
الفاط الذي جعل فكرة الارضية في خطر الابتلاع
وانا بجلالة مقامي لو لم اجد ضامنا أكد جنوني
ما امكنتني ان اكل الشربة واحضى بالدخول في هذا
المتزده الجميل

ولو ان المتزهات لا يقدر على امتلاكها الا من
يستهان بالصعب او يدرك المتني خلافا للكوكبين
الذين ترجح عند غالب علماءهم بان « الغيب باع
مبجل » (تصفيق استحسن)

فاسمعوا زادكم الله جنونا ليربحكم من العود
لعالم العتلاء ان المتبجل قد وقع
ابتلاءه لا محالة غير ان الحصاد ماذا يقول للفتاح ؟
وانا ماذا اقول وقد سمعت قول من قال :

وكان ما كان مما لست اذكره

فطن خيرا ولا تسال عن الخبر
والبصريون يرون ان في البيت تقريرا ومغالطة
لان الشاعر يقول : ظن خيرا . ثم ان الضمير في
« اذكره » يعود على نوع من نقر البيانو بطبع
« لاصبين » (تصفيق حاد)

وبمراجعة الجزء التاسع من كتاب (اجمل
واجمال وساقو) نجد ان من (ودع الرية في قم
القطوس) ربح ارباها طائفة جدا حسما نص
عليه صاحب مجلة (البقرة العاطي والثور احداث)
ولو خالفني في ذلك من قال (اللاوي في اله او بة
والخناجعة في القرطبي) (تصفيق)
علما بان الشيخ التديم (تربع يستفاد المشا
مقروني) واخذ يملل نفسه بالحصول على (مائة
الف قرنك) ولو استشارنا لاعلانة بان (الشربي
بالضامن) لا لان حصوله على ذلك مستحيل بل
لكون المكلف بتبليغها اليه اذا نظر في البراءة
ورأى عينيه ادعج من عيني التديم مائر نفسه وقضل
ذاته . خصوصا وهو يعطى قول من قال « اذا مت
ضمتنا فلا نزل القطر » (تصفيق حاد)
واذا اعتبرنا قول الحكيم : (ميتك نخفيها

رياض الظرفاء

اقترح افراد الرياض على رفيقهم (زايد بن ناقص) ان يشد قصيدة في وصف ايام الصلابة ، والدهو والغلاص ، وصرف الاموال في الرقاق ، ونزع انساب اعشمة والباقي ، فتهد تهد الاسيف ، وانشد قصيدة على الكيف

طوب بالشطوط تر العجائب * فعلا يدون في كتاب	كم يثقلون رقابهم * في حب مخزبة الشراب
باسم اخلاصة قد راوا * كل المفسد تستطاب	اما النساء فلا تسلم * عن سيرهن كالذئاب
اسرائفهم في كل ما * ينفي المروعة والاداب	هذي تحيي عابرا * وتريسه الوان الخضاب
وظروفهم يا وجههم * تمضي كما يمضي السحاب	وسواها تضرب موعدا * حتى تبين به الخطاب
سل عنهم ابن الربي كم * اخذوا الديون بلا حساب	يا قوم من ينهي على * هذا الفساد له الثواب

ونشك منين تهدي به) يازم ان تقنع بما يقدم اليك من الشربة القليلة لان « النفاضة » جعلت السيد علي التميمي مجبوا من جميع فمحلته بسوق البلاغية صار مقصد كل من اراد السلع الطيبة بالاسعار المناسفة وخصوصا العنبر المجيد ماركته « علي التميمي » فان كل من اقتنى به شكره شكرا زائدا (تصديق وضوء ورقص)

(منظر ٢)

اختامة اجميلية

قرانا وسمننا مرات لا تحصى في ايام السنين حالة المقامرين الذين جفوا في كل لحظة من نفاستهم الا التخاص بالشر ، ومفارقة الدار

واخرها عليا ان يهوديا القوة مدرجها بطور حيل شديد بعدد نافذة مكتبه ،

سنانا من السبل (وقد ادر كنا قبل السؤال) قليل لنا ان الداعي المنتصر على فلتته هو القمار واعوذ بالله من القمار وقمار وقمار ومقامر ! فاذا سمع السادة الذين يعرفهم ولحدا واحدا ، بهذا المثال ، وهذه الفعاليات هل يثدنون ويندعون ويكفون مما يقضون فيها ليلتهم ، ام يستمرون على ما نريد اتقاهم منه الى ان تؤل بهم اراؤهم التيسرة الى الاجترام الفظيخ ، والارتكاب الشنيع ، فيخسرون حياتهم ، ولهم في الاخرة عذاب شديد ،

اما التساهل مع الانشاء الصغار واسعافهم على التهور بلعب الاوراق في الماحلات المفسدة ، والتهوي بالمهملات فذلك هو الداعي الى التدرج في انواع الاعباب والترقي الى محلات تضعي فيها الاموال الباهضة ، زمن ساءت الحال ، وتكسب

الطالع سهل على الكف ان تحكم عقدة الحبل وبس العمل وبس المال !

لا تستعذبوا المقدمة ، بل ابشوا بنظركم الى الخاتمة لتعبروا والله يهدي ،

شئون

في الهوى سواء

لما قيل لمر يدون وبليتي كيف اقترق ففكر كما في مسائل الامرات في اجابا :

« فافتقنا والهوى ما افترقا »

أثر بعد عين

تشغل إدارة الآثار العتيقة باحصار قاعة متسعة لوضع تماثيل متحركة يقال انها سترد عليها في هذه الايام

مكتوب

ورد على احد الذوات مكتوب نصه :

« اللي تاكوا المعزة جداري يطلع على ظهرها دباغ »

احصاء

لما ارادت احدى المعلومات احصاء عدد تلميذاتها استعانت بالدقار الذي لا يجهل واحدة منهم

اختيار

سال رجل ابنته عن احرفة التي يتوي تعاطيها بعد انتهاء مدته الدراسية ، فاختار فتحة حانوت لطبخ وبيع الصلح

الاستاذ جورج ابيص

يمثل جورج الاستاذ جورج يوم الاحد ١٠ جويلية الجاري الساعة ٥ مساء بموسم حمام لانف رواية كشكش الشهيرة بمغازنها الجميلة فهلوا .

اطلبوا العلم

فان المكتبة العلمية بسوق الكتبية عدد ٨ قد وردت عليها اخيرا كمية من المؤلفات المختلفة الفنون والفرصة ثمينة .

المشترون والباعة

اولئك لا تزال تحضهم على توجيه معاليم الاشعرا في حرما على حياة اجر يدة . هؤلاء تعلمهم بان المعامل ومن يتكرر منه التلغز من توجيه الحساب ليس الشهر تضطر لان تقطع عنه الارسال .

عنيد الكافي

سندرج بسطة فيما علمه من ارتكابات وافعال عنيد الكافي في عدد مقبل .

مكاتبات

من الاخيرة

من ولد البلاد بعقة النعيم . الى جريدة « النديم » بعد السلام وهامى البرشم كلام

اريد ان اتحكم باخبار كثيرة من الاخيرة ومن زارها من اخواننا . واسالكم عن بقي بلك الدار من الاخيار . والفجار والكفار . ولا حرار . فاذا واطبتم على المكتبة قابلناكم بالثل . وللا فليكن السلام من لان .

وارجوكم ان تكتبوا لنا باطناب وتشرحوا لنا لعل ولا سباب . لانني لما كنت في الجحيم (حيث اني اصرف هنا واشقي هناك) كان يرد الي النديم . فاقروا فيه امورا ارضا تشبه لالغاز عن بعض الاشياء التوسمية لا اكاد افهم شيئا منها

كان كل الاشياء منكم بدلت . وانكار الرجال والنساء تطورت . والسياسة تغيرت . ولاديبا تعورت وتكررت وتداولت

اما انا فلا اقدر ان اكتب اليكم الا بغاية لايجاز وليس قصدي من ذلك اظهار انتداري او مكاني الكفاية من درجات لايجاز . بل هناك قصد اخر وهو التذرية على قلم مراقبتنا (في الدار الاخيرة) الذي يحدد علينا في عدم اخباركم بما يقع عندنا من الامور . واني لان على امانة السفر . الى صواحي سقر . لاستطلع هناك للاخبار . واري من حل اخيرا بملك الديار . وبعد هودتي من هناك . اوافيكم بما اري . وما حدث وجرى .

كما اني بعد حين ساذهب بقصد الخلاصة او السباحة الى ارم ذات العماد . التي ام يطاق ملها في البلاد . وافص عليكم ما فيه ميرة وذكرى . وانتم لا تغفون ليكم اشارتي . ولا تغفونكم تلميحاتي واذا عجزتم فقم بكم حومة الطلوع فيها الدفاز . يصل لالغاز . والاسلام بالراس واليد والرجل والقلم والغاز . سلام يفوح ويرد الروح للروح وكتب في الشهر القادم والسنة لانية ولد البلاد

رأبسة السكارحي

(المنظر الاول)

حجرة في بيت السوز

دوة يا راجل على قد ما قيمتكم من الصباح واننا نتيق فيك وانت تشخر حتى الزوة ها باقي اربعة ادراج الاول - اشدة اذا صبحت كيف العجوزة الفارزة باقي ماتوفاش من التفريز - الحق معاى ما كاش فاطن بالليله التي عملتها في البارح منرخه - لي مساهي ساهن ونصف وانت لا تفرق طرفة من عوادها وريتي اليت حاله بالردان واوكان مايش جارتى دخلتكم معاى راي بت في السقفة في البقعة الي طحت فيها - اي وفيش من الشقايل متاعك والتفريز التي ما يحب يرفا في عوض التي راي حنقولي طرف عجم حارة ولا طرف مشلوش ولا حتى صحن بيمارة - منين بوي نحضر لك ياخي نقص كهي ونصرف ونشري بيه الزيت والنعم والقضيت . اخراج حديلي القضية ترة نطيلك التي تعصب . اشترى النساء التي بلكم بجي يعضني .

(ينزل الستار)

(المنظر الثاني)

في التهره

اهلا بسي الشباب ترة طارت حنك من العلس اطف حاي الفذار ياولد . ياخي اشدة هذا حدي من السرير - خايي يا راجل مناني تعرف جوتكم جرة ما زلت نعلف ما ماض نصور معاكم - عجائب ما شربناش قد قد وروحنا فرد وقت اشينا احا قدنا بكري - بوي اشكون التي روح بي البارح - عجائب ماوش عزيز وصلك حتى الدار - والله مناني فاطن بشي - الحاصل اشدة ناريش تدبرها بالقايمة - اسمع راني محرق حتى الدار ماشي نطس عليهم وهما يدبرو روسوم في المصروف لان صهر ية البارح خلاني ارضف من التفريز بعد غسيلو - اي يا راجل نشدشوه بالقايمة وهاو نسلفك صفيحة ويخلصها بوطلم . اي قوموا لولاد نديرها (ينزل الستار)

(المنظر الثالث)

في الطريق

يمسك يا بنت الحلال - اذهب بقله والعرق بالنقلة يكب سعد الرجال التي منهم انت وراجلي . هو راهو في ظبرنه يطاق في الرجح ومظلي وليه وانا نغوط وتدبر ونجبر باش كيف يروح يلقي ما يخوزي وانت مكالك كيف تتعرض لنساء الرجال تكلم فيهم من غير ما تعرفهم بصلك سبع ذوات يتناقدوك لو كان خدمتو على رواحكم وتلميتو بنساكم راهو ربي راك لكان ما تقعدو الا قصرة كيف السراكت المنقشة - ها ها اشيك مقشمة يا لا - اذهب مله تصحك بالذهب يطجولك السنين ويقعد الذهب . والتخل لو كان ما تشي على روجك وتخطاني ترة نمسك في يد بوليس باش تعرف تكلم نساء الناس . . . اذهب بلعاط (ينزل الستار)

(المنظر الرابع)

عيشة راجل وجارتها

انت وين كنت يا الا صالحة - كنت تقاسي في التي كتبي ربي مشيت لمدار اختي جيت شويه محص كيف قدر ربي علي وخديت راجل لا يماح للسوق لا للعدوق . بالله ثم وحده صغيرة كيفي تخرج للشارع وحدها حتى يتصدوها الرجال لو كان ماوش راجلي ربي مدبدبو منا يعرف كان سداني الشراب كني وقد الله علي كل

واحد كيفاش جاكتو بو - (طاف طاف) اشكون ماش كون - حل يا بقي وخلي الطابق باش ندخلوسي المولدي منكيف شوه - يكب سعدكم وسعدو . ادخلوا لم حدي - شد نفكك ياسي المولدي اشدة هذا - ويني بنت الكلب . صالحة يا صالحة - ادخل السانعة يا راجل للبيت وخلينا نضر جرو من بعد نجيح . . . اي خاطري هانا ماشين نورحو بضمس فكره دايع اكثر منك . انلقا بايكم يا ولادي - وينك يا صالحة - اشنية هالعيطة وانت تعيط قددام الناس - بالله وابنت الكلب نعطلك ما تعجبش تهي - مليح ارقند السانعة شوية وكيف تتيق نكلو - بالله اذا دايع ترة . تب تب تقوماك نوريك كيفاش - ياولدي اتعل الشبان وارقد خير - بالله فرقد . . . اع . اع . اع . يكب سعد الموت - بالله يا بنت الكلب . طاف - طاف - ووه . ووه راسي . ووه . زيد صبح اليوم نوت فيك . هاه ندم يا حراييه هاو كيفاش طاف - هاه ها اجر يولي ماش يقتلني - (دق دق) ماش كون - حل بوليس - ادخل يا خوييه شوية هاه العفريت المسيب على الناس باش يقتلني من هذا بلكو منكم التي ما تملوش ياساق على الشراب - اي اخراج خير ما نعدو - سكر الباب يا بقي رتينا عليه هاو ماشي لمدار الضيافة - بوه حتى المراهي ماشيه لمدار بابا واذا ما زال يراني جوني بيمسك فمك

(ينزل الستار)

مناقبة

اذا كانت في الشكلاطة مفعفة فلي الشكلاطة شركة لانتال الصارحة منافع . لان هذه الشركة جميع سلعا من الانواع الرفيعة الامر الذي تترك التجار يقصدون محلها بنهج فار الملح عدد 11 من كل مكان واسعارها مرضية .

الى اين تسذهب

في النهار اشتغل لافيش وفي الليل اروض النكر في المرسج الصيفي الذي اهداه السيد علي بن كرامة بالسج للعثيل الكهر بسان كل مساء فها في ترفاع نفسي لما اشاهد من المناظر العجيبة والاصول المصطكة

مشين الجريدة وصاحب امتيازها حسين اخوي المطبعة لامية نهج الديوان عدد 5 بتوفه .